

مسكين

كان من السماسرة

في سلعة السلاح و الغيان

يفطر في روما

يطير لاجتماع المال في لبنان

غداؤه في الجو

و يتعشى السوشي

في اليابان

مسكين هذا البائس الانسان

له من الثراء ماله

زاد على قارون في تعداده

في كل أرضٍ عنده عقار

في الصين

في النمسا

و قد غزى بماله الألمان

مسكين هذا البائس الانسان

كان كبير القومـ

في كل مكان

يؤتى له بالغيدِ و الغلمان

من كل دولة

و ينتقي الحسان

مسكين هذا البائس الانسان

يؤتى له بالعاريات

و بالكؤوس الدافقات

لم يخش ربُّ الذاريات

كأنه ما قرأ-

في بيته

من سورة الإنسان

مسكين هذا البائس الانسان

و دارت الأيام و الليال

و هكذا اضمحلت الاموال

و انتكست به الأحوال

و ابتداء الحال إلى النزول

مسكينٌ ذنًا لا يعلم المجهول

مسكين هذا البائس الانسان

أصبح صاحي يأكل الفطيره

يطلبها من جارةٍ فقيره

و الناس تسأل:

هل هو البطران؟

أهكذا الزمان؟

يفعل بالانسان

مسكين هذا البائس الانسان